بيـــان

وفد دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة

تلقيه

ضحى عبدالرحمن الريش

أمـام
اللجنـة الخامسـة
من الدورة الرابعة والسبعين
للجمعية العامة للأمم المتحدة

البند (١٣٦): تحسين الحالة المالية للأمم المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

وبناء على توجيهاتكم لن أستهل هذه الكلمة بتقديم التهاني وغيرها من الشكليات ولكن سأستثمر مقدمتي للتنويه على الدور المحوري والرائد الذي تضطلع به الأمم المتحدة اليوم في مواجهة عالم يعج بالتحديات التي تهدد الامن والسلم الدوليين على كافة المستويات وما لهذه التهديدات من انعكاسات سلبية على الجنس البشري ككل.

كما يود وفد بلادي أن يضم صوته للبيان الذي ألقاه ممثل دولة فلسطين الشقيقة بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، ونشدد في هذا السياق على أهمية الاستقرار المالي للمنظمة، وتمكينها على التنفيذ الكامل لجميع ولاياتها وأنشطتها في مناطق العالم المختلفة.

وان كنت سأتجاوز شكليات الإشادة بالبيانات والتقارير الصادرة عن السادة الموقرين في الأمانة العامة واللجان الرقابية في المنظمة فإني سأشير الى رسالة معالي الأمين العام للأمم المتحدة التي ينذر فيها من تفاقم ازمة السيولة المالية فيها الى درجة قد يترتب عليها المس برواتب العاملين في المنظمة وهو امر مرفوض تماما على حد سواء من وفد بلادي ومن كافة الدول الأعضاء في المنظمة ان جاز لي القول.

وفي هذا الاطار نود التأكيد على تثمين دولة الكويت لجهود الأمين العام الحثيثة في إطار العمل على تحسين الحالة المالية للمنظمة، ونؤيد تماما ما ورد في كلمات المسؤولين التي تفيد بأن الصحة المالية للمنظمة تتوقف على مدى وفاء الدول الاعضاء بالتزاماتهم المالية كاملاً في مواعيدها المقررة، حيث أنه من غير المقبول مطالبة المنظمة بالقيام بكافة ولاياتها في مجالات السلم والأمن الدوليين والتنمية المستدامة وحفظ حقوق الإنسان بفعالية وكفاءة وشفافية وتعزيز المساءلة والأدوات الرقابية فيها بينما نفشل كمجتمع دولي بالوفاء بالتزاماتنا المالية اتجاهها.

السيد الرئيس،

لما لهذا البند الذي يناقش في اللجنة الخامسة اليوم من أهمية بالغة، كونه يوضح حالة الاستقرار المالي لمنظمة الأمم المتحدة، فإننا نعرب عن بالغ قلقنا من ان تمر المنظمة مرة أخرى بأزمة مالية تنعكس بشكل سلبي على أدائها وتتسبب في إضعاف مهامها وزعزعة استقرارها، وندعو الدول الأعضاء الى سداد كافة التزاماتهم المالية تجاه المنظمة في الوقت المحدد ودون أية شروط مسبقة، حتى يتسنى لها أداء مهامها على أكمل وجه.

وفي هذا المقام اود التأكيد على حرص دولة الكويت بالقيام بدفع التزاماتها المالية تجاه الأمم المتحدة كاملة وتسعى الى سداد المساهمات بأسرع وقت ممكن، وتعتبر بلادي من الدول السباقة في ذلك الشأن، وقد

حظيت على مدى السنوات السابقة بإدراجها على لائحة الشرف مع الدول الأعضاء التي قامت بتسديد مساهماتها بالكامل وفي الوقت المحدد لها ودون أية شروط.

وفي الختام، السيد الرئيس، أود أن أؤكد على أن دولة الكويت تواصل جهودها للإيفاء بالتزاماتها المالية بالكامل، وفي الوقت نفسه يشدد وفد بلادي على استعدادنا لإعادة النظر في مقترحات معالي الأمين العام لمواجهة هذه الازمة وتجنب مثل هذه التحديات خاصة بعد ان تم العمل بنظام ميزانية السنة الواحدة للمرة الأولى منذ ما يقارب أربعة عقود، وندعو الأمانة العامة للنظر في إيجاد حلول تمويلية للمنظمة بما لا يتنافى مع المادة الـ١٧ من الميثاق لتجنب الوقوع في مثل الأزمة المالية الجارية في المستقبل.

وشكرا السيد الرئيس،